مسائل متفرقة .. وردود سريعة الصفحة الثامنة عشرة: أرقام الأسئلة من 426 إلى 450.

بسم الله الرحمن الرحيم

س 426: شيخنا الفاضل .. نود منكم أن تعرفوننا على بعض جوانب سيرتكم العلمية والشخصية .. وفقنا الله وإياكم للحق واتباعه ؟

جـ: الحمد لله رب العالمين. الحديث عن النفس صعب لا أطيقه .. ولا أحبه .. هو في كفة .. وبقية الأسئلة الواردة في كفة أخرى .. وربما العدو الكافر الظالم الذي يتربص بنا الدوائر ينتظر مني هذه الفرصة .. وكم أرجو من إخواني أن يُقيلوا عثرتي في ذلك .. ثم أنا لست ذاك الذي عنده شيء لكي يحدث الإخوان عنه .. أو يُسأل عنه .. نسأل الله تعالى أن يعفو عنا ويرحمنا، ويتجاوز عن تقصيرنا، ويحسن خاتمتنا.

وإن كان هناك جانب مهم يتعلق بعقيدتنا ومنهجنا .. من حق الإخوان أن يطلعوا عليه ويعرفوه .. فأظن أن المنشور لنا في موقعنا على الإنترنت يفي لهم بهذا الحق والمطلب .. فليس عندي أكثر من المنشور ما أتكلم به عن نفسي .. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* * *

س 427: يكثر في هذا الوقت التساؤل عن حكم قتل المشركين من الأمريكان وغيرهم من أعداء الدين ممن يقصد بلاد المسلمين من أجل السياحة .. فما حكم الاعتداء عليهم من قبل إخواننا المجاهدين ؟

جـ: الحمد لله رب العالمين. أيما كافر ـ سواء كان أمريكياً أم غير أمريكي ـ يدخل مسالماً ـ سائحاً أو غير سائح ـ بلاد المسلمين بأمان معتبر من المسلمين .. ثم هو لا ينقض عهده بغدر ولا قتال ولا إفسادٍ في الأرض .. فهو آمن لا يجوز الاعتداء عليه في شيء.

أما الوافدون كغزاة ومحتلين .. وكذلك كجواسيس للعدو .. أو من يُعرف عنه بيقين أنه دخل أو يريد الدخول للإفساد ونشر المخدرات والدعارة في البلاد .. فإنه غير آمن .. لا يجوز تأمينه .. ولو أُمِّن فأمانه باطل ومردود .. والذي أمنه آثم .. والله تعالى أعلم.

والاعتداء على هذا الصنف من الناس عائد لتقديرات أمراء الجهاد .. ولتقدير المصالح
والمفاسد .. إذا ليس كل ما جاز شرعاً .. جاز فعله ومباشـرته فـي كل وقت .. وكل ظرف ومن كل إنسان!

* * *

س 428: ما قولك ـ شيخنا ـ فيمن يجعل من أخطاء الآخرين ـ مما يُحتمل فيه الصواب أو الخطأ ـ منهجاً لتبديع طلاب العلم، والطعن في المجاهدين ؟

جـ: الحمد لله رب العالمين. التحسين والتقبيح، وكذلك التبديع وعدمه .. مرده كله للشرع؛ فما حسنه الشرع نحسنه، وما قبحه الشرع نقبحه، وما بدعه الشرع نبدعه .. من غير تجاوز ولا إفراط ولا تفريط.

ومن تجاوز ذلك وتعدى فقد أثم وظلم .. فقد روي أن أعرابياً قال للنبي : أنا مدحي زينٌ، وذمي شينٌ! فقال له :" **ذاكَ الله** ".أي مرد التحسين والتقبيح لله عز وجل وليس لعبد الله، وكان الشافعي يقول:" **من استحسن فقد شرّع** ".

* * *

س 429: ما حكم نتف شعر الوجه للمرأة إذا كان يخرج بكثرة على الوجه ليشبه شارب الرجل ولحيته، مع تحريم النمص إن كان الحكم بالجواز ؟

جـ: الحمد لله رب العالمين. الراجح لدي الجواز والإباحة؛ لأن ظهور الشعر على وجه المرأة بكثافة لحية وشارب الرجل هو مرض وضرر يُزال .. والقاعدة الفقهية تقول:" **الضرر يُزال** " و " **ولا ضرر ولا ضرار** ". والضرر على المرأة من جراء ظهور الشعر على وجهها بكثافة شعر وجه الرجل ظاهر لا خفاء فيه.

وإزالته ليس من النمص .. ولا من التغيير لخلق الله .. فلو عد ذلك من التغيير لخلق الله لعد إزالة التشوهات، والأورام والحبوب النافرة على الجسم والوجه هو كذلك من التغيير لخلق الله؛ لأنها من خلق الله تعالى وتقديره .. ولا أظن أحداً يقول بذلك .. والله تعالى أعلم.

* * *

س 430: سمعنا من بعـض الأخـوة أن لـك رداً علـى كتاب " التحذير من فتنة التكفير " للشيخ الألباني رحمـه الله .. فهل هذا صحيح، وهل هو موجود في موقعكم؟

جـ: الحمـد للـه رب العـالمين. كتـاب " التحـذير مـن فتنـة التكفير " لنا عليه ملاحظات وتحفظات عـدة .. ولكـن ليـس لنـا رد

حرفي على الكتاب .. وإنما رددنا على بعض ما جاء فيه فـي بعـض كتبنا وردودنا .. ولعلنا نتوسع في ذلك أكـثر عنـدما نعيـد ــ إن شـاء الله ـ تنقيح كتاب " الانتصار لأهل التوحيد .. ".

* * *

س 431: ما رأيكم فـي مسـألة العـذر بالجهـل فـي الشرك الأكبر ؟

جـ: الحمد لله رب العالمين. إذا كان الجهل ناتجاً عن عجز لا يمكن دفعه فالجهل حينئذٍ يعذر؛ لأن العجز يرفع التكليف ـ فيما تــم فيه العجز ـ إلى حين حصول القدرة على دفعه .. بلا خلاف.

هذا إيجاز شديد فإن لم تقتنع به، وطلبـت المزيـد والتفصـيل، فراجع كتابنـا " العـذر بالجهـل " وغيـره مـن الأبحـاث ذات العلاقـة بالموضوع.

* * *

س 432: ناقشت أحد الإخوان عن الكفر الوارد فـي قوله تعالى: [illegible]

جـ: [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .. [illegible] .. [illegible] .. [

[illegible] .. [illegible] .. [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]: [illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible]. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]: " [illegible] " [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

* * *

**[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]